

شرح مختصر التحرير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد نزرع باذن الله تعالى في هذا اليوم يوم السبت الحادي العشرين شهر رجب المحرم لعام واحد وثلاثين مئة والف في شرح

مختصر التحرير او الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير في فني اصول الفقه - 00:00:28

وكما هو معلوم اصول الفقه علم جليل قدر بالغ الاهمية عظيم النفع متعدد الفوائد ولا بد لطالب العلم ان يقف على فوائد هذا الفن من

اجل ان في تحصيله ومن فوائده الوقوف على مناهج المجتهدين استنباطهم للاحكام الشرعية - 00:00:58

لان الناظر في الفقه الشرعي ممن يكون مجتهدا او يريد ان يبلغ درجة الاجتهاد واما ان يكون مقلدا حينئذ لا يمكن ان يصل الى

المرتبتين الا بمعرفة اصول الفقه من اجل ان يقف على كيفية استنباط الاحكام الشرعية - 00:01:27

وهي التي سلكها اهل العلم قديما وحديثا. وحينئذ اذا وقف على الطريق المعتمدة العلماء في كيفية استنباط الاحكام الشرعية حصل

اطمئنان في نفس من حيثما وقف عليه اهل العلم لان الناظر اما ان ينظر كما ذكرنا في من جهة التقليد يأخذ هذا الحكم - 00:01:47

انه واجب او انه محرم. ثم قد يزيد على ذلك بان يعرف كيف وصل هذا المجتهد الى استنباط هذا الحكم الشرع من من الدليل

الشرعي هذا انما يكون باصول الفقه. ثانيا هو العلم الذي يبين للمجتهد الطريق الصحيح - 00:02:15

الموصلة الى استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية. ويزوده بالادوات اللازمة لتحقيق ذلك. وهذا ييسر للعلماء معرفة الحكم

الشرعي في كل زمان ومكان. لان الشريعة كما هو معلوم من القاعدة القطعية - 00:02:35

انها دائمة يعني صالحة في كل زمان ومكان حينئذ ثم مسائل قد تكون نازلة في عصر دون عصر او في مكان دون مكان وقد لا

اهل العلم قدما قد بحثوا هذه المسألة. كيف يتسمط لهذه النازلة الحكم الشرعي من الكتاب وا والسنة انما يكون بواسطة -

00:02:56

هذا الفن. ثالثا هو الوسيلة الناجحة لحفظ الدين من التحريف والتزليل لانه يبين لك المصادر التي يعتمد عليها اهل العلم في الاستنباط.

هذا بحثه انما يكون في فن اصول الفقه ثم كيفية الاستنباط منضبطة. فليس للرأي وليس للهوى فيها مدخل. فاذا كان كذلك حينئذ

نقول صارت - 00:03:21

منضبطة في احكامها بناء على انضباط هذا الفن. كما سيأتي موضحا في مسائله قال القرافي رحمه الله تعالى مبينا اهمية هذا الفن

كلام جميل يقول رحمه الله تعالى لولا اصول الفقه - 00:03:51

لم يثبت من الشريعة لا قليل ولا كثير. لولا اصول الفقه لم يثبت من الشريعة لا قليل ولا كثير فان كل حكم شرعي لابد له من سبب

موضوع ودليل يدل عليه وعلى سببه - 00:04:15

فان كل حكم شرعي لابد له من سبب موضوع ودليل يدل عليه وعلى سببه. فان اثبات الشرع بغير ادلته وقواعده بمجرد الهوى خلاف

الاجماع. خلاف الاجماع. هذا واضح بين ولعلمهم لا يعبتون بالاجماع يعني الذي يشرع من قبل نفسه يعني بهواه فانه من جملة اصول

الفقه - 00:04:35

او ما علموا انه اول مراتب المجتهدين فلو عدمه مجتهد لم يكن مجتهدا قطعا. اذا لولا اصول الفقه هذا محل الشاهد لم يبق للشريعة لا

قليل ولا ولا كثير. رابعا هو علم - 00:05:05

يكون لدى دارسه ملكة عقلية وفقهية. تمكنه من معرفة المنهج السليم الذي يتوقف عليه الاجتهاد استنباط الاحكام. وهذا محل وفاق بين اهل العلم. ولذلك ذكر الشوكاني رحمه الله تعالى - [00:05:25](#)

في الارشاد او قبله الغزالي ان اعظم علوم الاجتهاد يشتمل على ثلاثة فنون. الحديث واللغة واصول الفقه الحديث واللغة واصول الفقه وهي مترابطة كما هو معلوم. قال شوكاني رحمه الله تعالى - [00:05:44](#)

الشرط الرابع ان يكون عالما بعلم اصول الفقه لاشتماله على ما تمس الحاجة اليه وعليه ان يطول الباعه فيه. ويطلع على مختصراته ومطولاته بما تبلغ به طاقته فان هذا العلم هو عماد فسطاط الاجتهاد. يعني يقوم الاجتهاد على فن اصول - [00:06:03](#)

الفقه واساسه الذي تقوم عليه اركان بنائه وعليه ان ينظر في كل مسألة نظرا يوصله الى ما هو الحق فيها. فانه اذا فعل ذلك تمكن من رد الفروع الى اصولها بايسر عمل. الى ان قال - [00:06:29](#)

واذا قصر في هذا الفن صعب عليه الرد وخط فيه وخط. يعني اعتماده يكون على هذا الفن وهذا محل وفاق بين اهل العلم وانما نبيه على هذا لان ثم من يزهد في هذا الفن في هذا العصر الذي تلاطمت فيه فتاوى وخط فيه المفتون قبل - [00:06:48](#)

كل العوام. ولذلك يقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى. في مختصره الاصول من علم الاصول فائدته اي اصول الفقه التمكن من حصول قدرة يستطيع بها اي الفقيه - [00:07:12](#)

استخراج الاحكام الشرعية من ادلتها على اسس سليمة. واول من جمعه كفن مستقل الامام الشافعي محمد بن ادريس رحمه الله تعالى ثم تابعه العلماء في ذلك فالفوا فيه التأليف المتنوعة ما بين منثور ومنظوم ومختصر وموصوق - [00:07:28](#)

حتى صار فن مستقلا له كيانه ومميزاته اذا من اول العصور الى عصرنا هذا اجمع اهل العلم على ان اصول الفقه يعتبر اساسا الفقيه ولا يمكن يتفقه في دين الله على جهة الاستقلال وعدم التقليد الا اذا عرف هذا الفن. يقول القرافي رحمه الله تعالى في مقدمة - [00:07:51](#)

في كتابه العظيم الفروق فان الشريعة المحمدية زاد الله تعالى منارها شرفا اشتملت على اصول وفروع واصولها قسمان احدهما المسمى باصول الفقه وهو في غالب امره ليس فيه الا قواعد الاحكام الناشئة عن الالفاظ العربية - [00:08:15](#)

خاصة وما يعرض لتلك الالفاظ من النسخ والترجيح ونحو الامر للوجوب والنهي للتحريم الى ان قال وما خرج عن هذا النمط الا كون القياس حجة وقبل الواحد وصفات المجتهدين. اذا اطبق اهل العلم على هذا القول وثم اجماع عملي - [00:08:36](#)

ذلك منصوص عليه فيما يتعلق به شرط الاجتهاد انه لابد من العلم بهذا الفن على جهة اصولهم وهذا العلم كما هو معلوم لما يقوم على علم اخر وهو ركن له يعتمد عليه كما مر في كلام الغزالي رحمه الله تعالى - [00:09:01](#)

وهو لسان العرب واللغة العربية. اللغة العربية كما هو معلوم اما فرض عين واما فرض كفاية ومن لم يكن له شأن في هذا الفن وسيضعف فيه فن اصول الفقه. واذا لم يكن له شأن شأن في - [00:09:20](#)

اصول الفقه سيضعف كذلك في فهم الشريعة. العلوم متلازمة مترابطة كما هو معلوم. ولذلك يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فان نفس اللغة العربية من الدين تعلم العربية نحوا وصرفا وبيانا وفقها يعتبر من من الدين ومعرفتها - [00:09:41](#)

ما فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية. وما لا يتم الواجب الا به فهو ما هو واجب. واطبق الاصوليون على هذا الدليل - [00:10:01](#)

بان لسان العرب تعلمه يعتبر واجبا يعني قد يكون فرض عين وقد يكون فرض كفاية لان فهم الشريعة واجب اذا كان كذلك فحينئذ ما هو العلم الذي تقوم او يقوم عليه؟ فهم الشريعة هو - [00:10:21](#)

لسان العرب واذا كان كذلك ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ثم قال رحمه الله تعالى ثم منها ما هو واجب على الاعيان ومنها ما هو واجب على الكفاية. يقول الشاطبي رحمه الله تعالى في الموافقات - [00:10:36](#)

المقصود هنا ان القرآن نزل بلسان العرب على الجملة. وطلب فهمه انما يكون في هذا الطريق خاصة. لان الله تعالى يقول انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال سبحانه بلسان عربي مبين. وقال تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين -

الى غير ذلك من الايات التي تدل على ان القرآن انما نزل بلسان العرب. وهذا فيه اشارة الى ماذا؟ فيه اشارة الى انه ولا يمكن فهم هذا الكتاب الا بلسان العرب. وهذا واضح بين - [00:11:17](#)

قال رحمه الله تعالى مما يدل على انه عربي وبلسان العرب لا انه اعجمي ولا بلسان العجم. فمن اراد فهمه فمن جهة لسان العرب يفهم ولا سبيل الى تطلب فهمه من غير هذه الجهة لا سبيل يعني لا طريق - [00:11:33](#)

الى فهم القرآن الذي نزل بلسان العرب الا من هذا الطريق وهو فهم لسان العرب ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ولا بد في تفسير القرآن والحديث من ان يعرف - [00:11:53](#)

ما يدل على مراد الله ورسوله من الالفاظ وكيف يفهم كلامه؟ فمعرفة العربية التي خوطبنا بها مما يعين على ان نفقه مراد الله ورسوله بكلامه وكذلك معرفة دلالة الالفاظ على المعاني. فان عامة ضلال اهل البدع كان بهذا السبب. فانهم صاروا يحملون -

كلام الله ورسوله على ما يدعون انه دال عليه. ولا يكون الامر ولا يكون الامر كذلك وهذا فيه ملحظ اخر وهو ان سبب ضلال كثير من اهل البدع انما هو لجهلهم بلسان العرب وهذا يزيد طالب - [00:12:34](#)

علما اهتماما بهذا العلم الجليل الذي يقوم عليه فهم الكتاب والسنة. ثم يقوم عليه علم اصول الفقه الذي لا يمكن ان يصل الى استنباط الاحكام الشرعية من ادلته التفصيلية الا بواسطة هذا العلم. هذه مقدمة يسيرة نبين بها - [00:12:53](#)

لماذا تم اختيار مختصر التحرير في فن وصول الفقه اذ هو علم جليل قد اطبق العلماء على مدحه والثناء عليه وهو اساس لفهم الشريعة كما مر معنا في كلام اهل العلم ولا يوجد في كلام المتقدمين علماء المعتبرين ما يخالف هذا الاصل العظيم - [00:13:13](#)

ما وجد في شأن معاصره ممن يدعون الى تجديد هذا العلم بالتزهد فيه والنظر في اصوله وكله كلام في تخبيط وتخليط انما النظر الى ما اعتمده الائمة السابقين ما اعتمده الائمة السابقون - [00:13:35](#)

اذا هذا السبب في اختيار هذا الفن. لماذا؟ مختصر التحرير على جهات التحديد. نقول مختصر التحليل كما هو معلوم. يتعلق مذهب الحنابلة ومذهب الحنابلة هو المعتمد في هذا البلد وكثير الطلب جهة الطلاب هنا وفي - [00:13:54](#)

كذلك على التعليق على هذا الكتاب وكان اختياره لهذا السبب. ثم هو مختصر لكتاب عظيم او التحريم المرادوي رحمه الله تعالى كما نص المصنف على ذلك فيما سيأتي. طريق المتبعة - [00:14:14](#)

ونحن نحاول نختصر بمقدمات الطريقة المتبعة ان الكتاب هذا يعتبر كتابا متوسطا يعني ثم ما يتعلق بالمبتدئين ثم درجة المتوسطين ثم درجة المنتهين. المبتدئون كما هو معلوم مقرر في دراسته وتدريسهم هو الورقات وما يتعلق بها وما يكون فيه في حجمها. اذا

طالب العلم واتقنها حينئذ ينظر فيما هو اوسع من ذلك والمناسب له ان لم يأخذ قواعد الاصول المناسب له هو مختصر التحريم. هو وشرحه يعتبر للمتوسطين كما نص على ذلك ابن بدران. كما سيأتي في موضعه. واذا كان - [00:14:58](#)

الامر كذلك حينئذ لا يخاطب بهذا شرح من هو مبتدأ في الفن بمعنى الذي بمعنى ان الذي لم يقرأ ورقات يستحسن به ان لا يحظر هذا الدرس لماذا؟ لانا سنشرح بما يوافق هذه الدرجة وهذا الذي سبب الخلل الان عند طلاب العلم. ثم ما - [00:15:16](#)

يكون مبتدأ ويحضر فيه كتب قد تكون اكبر منه حجما او علما وحينئذ يحصل له النظر من جهة الفن ومن جهة صعوبة الشرح وقد يكون سببا في تركه للعلم. وهذا ليس بجيد لماذا؟ لان كل طالب يختار - [00:15:38](#)

ما يناسب عقله وحجمه فالمبتدئ يختار من الكتب ما يفيد والمتوسط كذلك يختار ما يفيد والمنتهي معلوم امره. حينئذ اذا كان امرك ذلك فشرح المصنف رحمه الله تعالى وتوحي تسمى المختبرة والمبتكرة المختبر يكون هو - [00:15:58](#)

فيه تعليق على هذا الشرح. اطال في بعض المواضع واختصر في بعض المواضع ونحن نختصر ما اطال فيه ونكتفي ما نص عليه انه هو المقدم في المذهب او كان عليه اكثر الاصحاب. وما كان من قول لابد من ذكره حينئذ يذكر. واما القول - [00:16:22](#)

فلا بد من بسطه من جهة الدليل وما يتعلق به المؤلف رحمه الله تعالى هو ابو البقاء محمد بن شهاب شهاب الدين احمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المصري الحنبلي الشهير بابن النجار - [00:16:42](#)

معلوم كذلك ولد بمصر سنة ثمانية وتسعين وثمانمائة توفي سنة اثنين وسبعين وتسعمائة. وهو صاحب كتاب منتهى الارادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات والمختصر هذا اشتهر انه مختصر التحريم لان اسمه الكوكب - [00:17:00](#)

المنيب شرحه في المختبر المبتكر المختصرة وكما سينص عليه ويأتي بمحله انه اختصره من التحرير للمرداوي. قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هو كما اثنى على نفسه - [00:17:21](#)

والعبد فالعبد لا يحصي ثناء على ربه. بسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ المصنف كعادة اهل العلم في ابتداء الكتب التي يؤلفونها بالبسملة تبركا بها متأسيا بكتاب الله جل ثناؤه واتباعا لسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. السنة الفعلية - [00:17:44](#)

حيث ابتدأ بها في كتبه الى الملوك وغيرهم. وكلامك عن البسملة شهيد لا حاجة الى الاطالة الحمد لله الحمد لله مبتدأ وخبرا. حمد الف لام الاستغراق. والحمد المستغرق لجميع انواع المحامد كلها لله - [00:18:10](#)

سبحانه وتعالى ملكا واستحقاقا وثن بالحمد بعد البسملة كذلك اتباعا كتاب الله تعالى وفيه كذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حيث نص كما قال اهل العلم نص في موضع على الابتداء بالبسملة وفي - [00:18:33](#)

اخر عن الابتدائي بالحمدلة فجمع بينهما اهل العلم. اما الجمع بينهما في سنة منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحفظه الله الحمد له عبارتان عند اهل العلم في اللغة احدهما انه الثناء على الله تعالى بجميع صفاتهم. على قصد التعظيم والاخرى - [00:18:59](#)

انه الوصف بالجميل الاختياري على وجه التعظيم سواء تعلق بالفضائل او بالفواضل هذا هو الذي شاع عند اهل العلم وقلنا فيه شيء من من النظر مر معنا مرارا قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [00:19:26](#)

وهو احسن ما عرف به الحمد هو ذكر صفات المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله فان تجرد عن ذلك فهو مدح تجرد عن المحبة والتعظيم والاجلال وانما هو ذكر للصفات يسمى مدح الا لا حمدا. فالفرق بينهما - [00:19:45](#)

بين المدح والحمد ان الاخبار عن ان الاخبار عن محاسن الغيب اما ان يكون اخبارا مجردا من حب وارادة او مقرونا بحبه وارادته. فاذا كان الاول فهو مدح وان كان - [00:20:07](#)

فهو الحمد اذا بينهما قدر مشترك وهو ان كلا منهما ذكر محاسن المحمود. فان كان مع المحبة والتعظيم والاجلال فهو الحمد والا فهو الملحوم وفي قرن الحمد بلفظ الجلالة دون سائر اسمائه تعالى فائدتان - [00:20:22](#)

الاولى ان اسم الله ان اسم الله علم للذات ومختص به فيعلم جميع اسمائه الحسنى. والثانية انه اسم الله الاعظم عند اكثر اهل العلم. يعني ماذا قال ولم يقل الحمد للرحمن قال والحمد للرحيم. انما جاء التنصيص على لفظ الجلالة. على المشهور وهو الصحيح ان -

[00:20:42](#)

الجلالة الله مشتق. اذا كان كذلك حينئذ يدل على وصف اللوهية. ولا يكون كذلك الا من كان جامعا لجميع صفات واذا كان كذلك حينئذ كل صفة تكون داخلية تحت هذا الاسم فهو اعم الاسماء فلذلك اقترن الحمد دون ما سواه - [00:21:07](#)

كذلك يقال بانه قد اشتهر عند كثير من اهل العلم ان اسم الله تعالى الاعظم هو الله. اذا الحمد لله اي ثناء بالصفات او الثناء بصفات الكمال على الوجه اللائق بالله تعالى ملكا واستحقاقا للرب جل - [00:21:28](#)

وعبر بالجملة الاسمية ولم يقل ان الحمد لله او نحمدك يا الله. لان هذه الصيغة هي المشهورة واذا كان كذلك ولذلك هي المبدوء بها في القرآن الحمد لله رب العالمين بغير ما موضع ولا صيغة تعدل ما بدأ به القرآن. الحمد لله الذي الذي - [00:21:48](#)

في هذا نعت للفظ الجلالة هو كما اثنى على نفسه هو اي الله عز وجل فما الكاف للتشبيه وما موصولة اي كالذي اثنى قالوا اثنى عليه خيرا والاسم الثناء وهذا - [00:22:12](#)

الذي اشتهر عند جمهور اهل العلم ان الثناء يختص بالخير. ولا يقال اثنى عليه شرا. عندما يقال اثنى عليه خيرا كان جاء في نص بشأن الجنابة التي مرت بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فاثنوا عليها خيرا. وقال في الاخرى فاثنوا عليها شرا. دل ذلك على ان الثناء

طيب كما انه يتعلق بالشرط او يتعلق بالشر كما انه يتعلق بالخير. الذي هو كما اثنى على نفسه يعني كما وصف نفسه بصفات الكمال مكررا ذلك على نفسه على ذاته جل وعلا المتصفة بصفات الكمال والنفس هذه صفة من صفات الباري جل وعلا - 00:22:53

اجمع اهل السنة والجماعة على اثبات هذا اللفظ دالا على معناه وانما اختلفوا في تفسيره. هل المراد به شيء زائد على الذات ام انه بمعنى الذات المتصفة بصفات الكمال قولان لاهل السنة والجماعة. الذي هو كما اثنى على نفسه - 00:23:20

اي كثناؤه على نفسه. لان ماء الموصولة مع صلتها في قوة المشتاق. كما اثنى على نفسه تبارك اسمه تعالى جده ولما كانت صحة الوصف متوقفة على احاطة العلم بالموصوف وقد قال جل ذكره يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:23:40

لا يحيطون به علما صح قوله فالعبد لا يحصي ثناء على ربه هكذا قال الفتوح رحمه الله تعالى في في شرحه ليبين لما قال فالعبد جعل له ماذا؟ جعل له شرطا محذوفا. تكون الفاء حينئذ - 00:24:01

فصيحة اللي قال ولما هذه مظمنة معنى الشرط او شرطية. ولما كانت صحة الوصف فالعبد الضعيف. المراد بالعبد هنا العبد للانسان حرا كان او رقيقا لانه مربوب للبار جل وعلا. لا يحصي احصى الشيء عده - 00:24:17

لا يحصي ثناء على ربه لانه سبحانه وتعالى له صفات وله احكام وله افعال. وصفاته لا تنتهي لها واحكامه لا تنتهي لها وافعاله لا تنتهي لها حينئذ الحمد متعلق بصفاته واحكامه وافعاله - 00:24:36

فكما ان صفاته وافعاله واحكامه لا تنتهي لها كذلك الحمد لا ينتهي له. ولذلك قال فالعبد لا يحصي يعني لا يعد ثناء على ربه. لانه وصف ولان وصف الواصب بحسب ما يمكنه ادراكه من الموصول - 00:24:59

والله جل وعلا لا يدرك فاذا كان كذلك ما قررناه ان الحمد هنا متعلق الصفات متعلق بالاحكام وبالافعال لما اثنى على الخالق جل وعلا ثن بالثناء على افضل الخلق وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال والصلاة هذا مبتدأ - 00:25:19

على افضل خلقه هذا هو الخبر. صلاة صلاة الله تعالى على عبده كما هو الصحيح. الذي قرره ابن القيم رحمه الله تعالى هو ثناؤه في الملأ الاعلى يعني على عبده - 00:25:42

كما ذكره البخاري في الصحيح عن ابي العالية. وقيل الرحمة وقيل غير ذلك والصواب الاول وقد بين ابن القيم رحمه الله تعالى في البداية غلاء الافهام بترجيح هذا القول لعدة - 00:25:57

اوجه ومن الملائكة الاستغفار والدعاء ومن الادمي التضرع الدعاء. والصلاة والسلام جمع بينهما طلبا او امتثالا للنص الاية يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وبناء على ما ذهب اليه كثير من المتأخرين ان افراد الصلاة عن السلام مكروه والعكس يعني لا يقال صلى الله على محمد دون ان يسلم - 00:26:14

ولا نسلم دون ان يصلي. بناء على هذه الاية. الصحيح انه لا لا يكره لان المأخوذ او الدلالة هنا مأخوذة منه دلالة الاقتران وهي ضعيفة كما سيأتي في موضعه. الصواب انه يجوز الاقتصار على الصلاة دون السلام بلا كراهة والعكس كذلك بلا بلا كرامة - 00:26:41

ولكن الامتثال او كمال الامتثال انما يكون بالجمع بين الامرين امتثالا للاية. والسلام سلام التحية او السلامة من النقائص والردائل ومن اسمائه سبحانه السلام لسلامته من النقائص والعيوب. كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى وهو - 00:27:01

قاموا على الحقيقة سالم من كل ما عيب ومن نقصان. وجمع المصنف بين الصلاة والسلام امتثالا لقوله سبحانه وتعالى صلوا عليه وسلموا تسليما. امر بهما وقرن بينهما اي لند كمال الامتثال الاقتران. لكن الكراهة والنهي عن افراد احدهما - 00:27:26

اه دون الاخ دون الشيء الاخر هذا يحتاج الى دليل خاص منفصل. على افضل خلقه يعني والصلاة والسلام على افضل خلقه الصلاة على افضل خلقه والسلام على افضل خلقه يعني تنازع فيه المصدران. يحتاج الى تقدير ان يعلق بالاول ويقدر للثاني - 00:27:46

او بالعكس يعني ممن نجعل على افضل خلقه متعلقا بمحذوف خبر المبتدأ الصلاة ونقدر للسلام او نجعل الخبر محذوفا دل عليه المذكور ونجعل على افضل خلقه متعلق بقوله السلام. على افضل خلقه افضل - 00:28:06

هذا فيه افعل التفضيل وهي على بابها وهي على على بابها لان غير النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان فيه ان فيه فضلا ولكنه لم

يبلغ خرجت الانبياء الفضل والفضيلة ضد النقص ضد النقص والتقص كذلك. والافضل هو الاحسان. وافضل - [00:28:27](#)

وتفضل بمعنى وفضله على غيره تفضيلا اي حكم له بذلك او سيره كذلك. فالقه هذا مصدر بمعنى اسم المفعول يعني على افضل مخلوقه واذا كان كذلك صار مصدرا او نكرة مضافا الى معرفة فيعم عند الاصوليين كما يأتي - [00:28:49](#)

موظوعه يعني على افضل مخلوقاته فالإضافة لي للعموم وهذا بلا تردد لاحاديث دالة على ذلك كقول صلى الله عليه وسلم انا سيد ادم ولا ولا فخرا. وما خصه الله تعالى به في الدنيا - [00:29:11](#)

والآخرة ففي الدنيا كونه بعث الى الناس كافة بخلاف غيره من الانبياء وهذا نوع تفضيل. وقوله صلى الله عليه وسلم وفي الآخرة اختصاصه بالشفاعة والانبياء تحت لوائه سيدنا وخاتم رسله محمد على افضل خلقه محمد - [00:29:31](#)

محمد والجر على انه عط بيان من قوله ها على افضل يكون ماذا؟ عطبيان او بدل كل ما جاز اعراب وعطف وبيان جاز اعرابه بدلا صلى الله عليه وسلم محمد مشتاق علم مشتق من من الحمد منقول من التحميد - [00:29:51](#)

او من اسم مفعول حمد مضعف الذي هو فوق الحمد الهم الله تعالى اهله ان يسموه بي بذلك لما علم سبحانه بما فيه من كثرة الخصال المحمودة. يعني لما فيه ما يحمد عليه. او لكثرة حمده لخالقه جل - [00:30:13](#)

جل وعلا اما هذا او ذاك. محمد وعلى اله وصحبه يعني والصلاة والسلام على اله الصلاة والسلام على اله. هنا اضاف الى الظهير بناء على على الصحيح من جوازه. والان فيه خلاف - [00:30:33](#)

بين اهل العلم في تفسيره والصحيح الذي عليه الامام احمد رحمه الله تعالى واكثر الاصحاب انهم اتباعه على دينه يعني من قرابته وغيرهم. ولا يختص قرابة وخاصة في هذا الموضع. وعلى هذا فيشمل الصحابة وغيرهم من المؤمنين. والصحيح انه تجوز اضافته للظهير - [00:30:53](#)

والان اسم جمع لا واحد له من من لفظه. واله وصحبه يعني وعلى صحبه. جاء النص بالصلاة على الان والسلام كذلك. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. جاء النص به واما الصحابة فلم يرد ولكن الحقوهم اهل العلم - [00:31:13](#)

بناء على فضله في الدين على صحبه صحب اسمه جمع لصاحبه بمعنى الصحابي يأتي تفسير الصحابي وهم الذين لقوا النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنين وماتوا مؤمنين. وعاطفوا الصبحي على الال - [00:31:33](#)

من باب عطف الخاص على العام. يعني اذا فسرنا الان اتباعه على دينه قلنا هذا يشمل القرابة وغيرهم. يعني اذا قيل وصاحبه العطف الخاص على العام. وبالجمع بين الال والصحب مخالفة للمبتدعة. لانهم يوالون الان دون الصاحبين - [00:31:48](#)

اما بعد فهذا مختصر محتو على مسائل. اما بعد هذه كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر على المشهور عند اهل العلم. مراد هنا انتقام اسلوب الى اسلوب - [00:32:08](#)

الانتقال من المقدمة الى الشروع فيه في الموضوع. هذا الذي يعنيه اهل العلم اما هذه حرف يفيد معنى الشرط كان في العصر انه ليس حرف شرط لكنه ضمن معنى مهما لذلك تفسر - [00:32:26](#)

مهما يكن من شيء. بعد هو من الظروف المبنية المنقطعة عن الاضافة. اي بعد الحمد والصلاة والسلام على من ذكروا. والعامل في بعد اما لنيايتها عن الفعل. والمشهور ضم دال بعد. وحين - [00:32:41](#)

تضمنت اما معنى الشرط لزمته الفاء والجل ذلك قال فهذا فالفاء واقعة فيه جواب الشرط اين الشرط هو محذوف في الاصل لانه مهما لكن نابت اما منابهم فهذا المسروح مختصر. فهذا مختصر. قدر الشارح المشروح لكن فيه نظر لانه اراد ان يشير الى ما - [00:33:01](#)

هذا الى المكتوب على انه مختصر وليس المختصر هو عين الشرح. وانما الشرح هو كتاب اخر والمختصر كتاب اخر هذا الاشارة بهذا الى ما في الذهن سواء كان وضع الخطبة سابقا على الكتاب او متأخرا. لان المشار اليه هو المعاني المقصودة بالذات - [00:33:26](#)

والعصر في وضع اسم الاشارة ان كل شيء محسوس مشاهد. مدرك بحاسة البصر. والكتاب معاني فكيف يشير بما وضع شيء محسوس بشيء معنوي. قالوا نزل شيء معنوي منزلة الشيء المحسوس يعني لقربهم. هذا الذي شاع عند اهل العلم - [00:33:49](#)

فهذا هذا مبتدأ مختصر هذا خبره اسم مفعول من اختصر اي متن او كتاب مختصر اللفظ تام المعنى كسرق ما قل لفظه وكثر معناه اختصار سلامي ايجازه وكذلك اختصار الطريق سلوك اقر به. وهذا المختصر اخذ اهل العلم - [00:34:09](#) من هذه الكلمة مع ما بعدها وسمي مختصر التحرير مختصر التحرير والا المشهور انه يسمى بالكوكب المنيب باختصار التحريم. او اشتهر عند كثير من المتأخرين بهذه التسمية وعليه شروح شرحه صاحبه المؤلف الفتوح رحمه الله تعالى بالمختبر المبتكر شرح المختبر - [00:34:35](#)

اتصل بفتوح نفسه وذكر الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله تعالى في المدخل بان الحجاوي رحمه الله تعالى له شرح الكوكب المنير والله اعلم بوجوده. كذلك الذخر الحرير في شرح مختصر التحرير الفتوح - [00:34:59](#) في الاصول لمحمد ابن عبد الرحمن ابن عفالق الاحسائي توفي سنة ثلاثة وستين ومئة بعد الالف والذخر الحرير في شرح مختصر التحرير للفتوح والاصول لاحمد بن عبدالله البعلي توفي سنة تسعة وثمانين ومئة بعد الالف. ومشكاة التنويم حاشية على شرح الكوكب - [00:35:16](#)

منير للفتوح لعبد الرحمن بن محمد الدوسري. توفي سنة تسعة وتسعين وثلاثمائة بعد الالف. هذا الذي ذكره العلم فيما ختم به هذا المختصر. قال محتو هذا نعت لي المختصرة. وهذا الاصل في في المختصر لانه ما قل لفظه كثر معناه. فلا بد ان يكون جامعا لان الاحتواء - [00:35:36](#)

بمعنى الجمع والاشتغال. قالوا حواه يعني جمعه واحرز. محتو اي مشتمل كما قال الشارح. ومحيط على مسائل تحرير المنقول وتهذيب علم الاصول في اصول الفقه جمع الشيخ العلامة علاء الدين مرداوي الحنبلي تغمده الله تعالى به رحمته واسكنه فسيح جنته. على مسائل - [00:35:59](#)

مسألة وما يبرهن عليه في في العلم والمسائل تطلق يراد بها النسب التامة وتطلق يراد به مجموع القضية وعلى الثاني قدر على مسائل اي على احكام مسائل الكتاب المسمى تحليل المنقول وتهذيب علم على خلاف في تسمية هذا الكتاب وتحريم - [00:36:28](#) اي تخليص المنقول عما يخل به والتحرير الذي هو تخليص الرقبة من الرق. فبالكلام شعارة تصريحية تبعية. يقال تحرير ويقال هذا المشهور عند اهل العلم. التحرير هو التخليص والتحريم والتحقيق يفسر تارة باثبات المسألة بدليلها - [00:36:52](#) اثبات المسألة بدليلة يسمى تحقيقا. حينئذ كل اهل العلم محققون كل من ذكر مسألة بدليلها فهو محقق في المسألة. فتخصيص بعض اهل العلم وخاصة عند ذكر الترجيح ونحو ذلك بكون قول المحققين هذا من من الغلط البين الذي شاع في في هذا الزمان - [00:37:17](#)

ويذكر كذلك او يطلق بذكر الشيء على الوجه الحق وان لم يذكر له دليل. اذا يطلق على هذا المعنى وهذا المعنى علم الاصول في اصول الفقه جمع الشيخ العلامة علاء الدين مرداوي وعلي بن سليمان - [00:37:41](#) ابن احمد ابن محمد المرادوي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي. اذا صاحب الاصل حنبلي والمختصر كذلك حنبلي كنيته ابو الحسن ونقبه علاء الدين قد ذكره المصنف هنا ولد سنة سبعة عشر بعد المئة الثامنة توفي سنة خمس وثمانين بعد المئة الثامنة. قيل في وصفه - [00:37:59](#)

الامام الفقيه الاصولي النحوي الفرضي المحدث المقرئ وبانه كان عالما باللغة والتصريف والمنطق والمعاني وغير ذلك. وبانه كان فقيها حافظا لفروع المذهب على جادة اهل العلم فيما سبق. هذا الكتاب تحرير من قول وتهذيب المنقول. قال في مقدمته - [00:38:26](#)

فهذا مختصر. اذا المختصر الذي معنا مختصرا والتحرير يعتبر ماذا؟ يعتبر مختصرا فهذا مختصر في اصول الفقه جامع لمعظم احكامه حاوي لقواعده وضوابطه واقسامه مشتمل على مذاهب الائمة الاربعة الاعلام واتباعهم وغيرهم ثم - [00:38:48](#) مقال واقدم الصحيح هذي ميزته. هو كغيره من الكتب. لكن بالنسبة للحنبلي الميزات هي التي تجعله في المقدم قال واقدم الصحيح من مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى واقوال الصحابة. حينئذ ما قدمه يعني جعله في اول كلامه - [00:39:14](#)

في اول الاقوال يعتبر ماذا يعتبر مذهب الامام احمد. او ما عليه الاكثر من من اصحابه. هذه المقدمة هي التي اخذها فتوحي وجعلها مختصر الاقوال التي قدمها في التحرير او ما كان عليه اكثر - [00:39:34](#)

الاصحاب شرحه المصنف نفسه رحمه الله تعالى في التحريض شرح التحريم او التحبير في شرح التحريم. وبلغ عدد مصادر الكتاب اربعمائة كتاب. يعتبر مرجع وهذا الرابع مئة ينقل عنها مباشرة او بواسطة. قال في مقدمة التحبير ولما رأيت طلبه قد اقبلوا عليه واعتنوا به يعني التحريم - [00:39:52](#)

وتوجهوا اليه احببت ان اعلق عليه شرحا واضحا وهناك شرح التحليل ملخص كتاب التحرير لابي الفضل احمد بن علي بن زهرة الحنبلي من علماء القرن التاسع ذكره في المدخل المفصل - [00:40:17](#)

قال تغمده الله تعالى برحمته تغمده اي غطاه بها مأخوذ من غمضي السيف وهو جرابه الذي دخل فيه واسكنه فسيح جناته جنات الفسيحة اي واسع جنته. وهم من اضافة الصفة الى - [00:40:33](#)

الموصوف اي الجنة الفسيحة. مما قدمه من المرادوي لانه قال مشتملي محتوى على مسائل تحليل من قول مما قدمه. يعني منتقى هذا المختصر كوكب المنير مما قدمه يعني المرادوي من الاقوال التي في المسألة. يعني القول المقدم ما بدأ به. او - [00:40:52](#)

النوع الثاني او للتنويم كان عليه الاكثر من اصحابنا. ولو كان مؤخرا ولو كان مؤخرا. يعني جمع هذا المختصر كوكب المنير او مختصر التحرير جمع ما قدمه المصنف المرادوي وهو مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى او - [00:41:19](#)

ما كان عليه اكثر الاصحاب. حينئذ يكون هذا الكتاب كتابا مذهبيا. لانه يتعلق بماذا؟ بمذهب الامام احمد رحمه الله تعالى او عليه اكثر اصحابه. حينئذ يضم الى زاد مستقنع ونحوه من الكتب. مما قدمه او للتنويم كان - [00:41:39](#)

يعني القول عليه الاكثر من اصحابنا وجرى عادة اهل العلم ان يجعلوا بينهم صحة وملازمة تجمعهم بعد الاسلام والمحبة في الدين هو المذهب فيطلق هذا اللفظ مرادا به الاصحاب. واذا كان الامر كذلك وقد اعتاده اهل العلم - [00:41:59](#)

فاطلاقه ان لم ينبني عليه محظور شرعي من حيث الانتصار او التعصب حينئذ لا بأس به. قد قال اصحابنا ابن تيمية رحمه الله تعالى يعتبر من انصار اتباع الدليل كذلك يقول قال اصحابنا بل يخرج على المذهب وكذلك الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. او كان عليه اي القول لاكثر - [00:42:19](#)

من اصحابنا ولو كان مؤخرا دون الاقوال يعني دون ذكر بقية الاقوال حذف الاقوال. فلا اذكرها من قول ثان هذه ميزة ثانية خال هذا المختصر من قول ثان الا لفائدة تزيد على معرفة الخلاف. يعني لا يعلم ان في المسألة خلافا فقط وانما لفائدة قد - [00:42:42](#)

في ذكرى او يأتي ذكرى في في محلها. اذا الصفة الثانية التي تميز بها مختصر التحريم هو خلوه من الاقوال التي لا تمس مذهب الحنابلة لا من قريب ولا من بعيد. بمعنى ان ما لم يكن مقدما في التحرير او عليه الاكثر من اصحابه. الامام - [00:43:10](#)

احمد رحمه الله تعالى فلا يذكره. فان ذكر قولاً فلا تعترض عليه. حينئذ ذكره لماذا؟ لفائدة زائدة على مجرد معرفة خلافي في المسألة. خالي من قول ثان اذكره فيه الا - [00:43:30](#)

يعني من قول اذكر لفائدة تزيد اي زائدة على معرفة الخلاف ومن عزم مقال الى من اياه قال يعني وخال كذلك هذا المختصر. هذه ميزة ثالثة. من عزو اي اضافة - [00:43:46](#)

ونسبة مقال اي قول منسوب الى من؟ يعني الى شخص عالم مجتهد اياه قال اياه اي هذا القول قاله بمعنى انه لا لا يذكر من الاسماء لا تذكر الاسماء لا يقول قال ابو قال ابن عقيل الى اخره وانما يأتي بالقول فقط وهذا لشدة الاختصار - [00:44:03](#)

والا العاصم ذكر اصحاب الاقوال مما يزيد في الطمأنينة الى الى هذا القول. فمعرفة اصحاب القول هذا الاصل لا بد من من ذكره لكن لشدة الاختصار حذف ماذا صاحب القول - [00:44:29](#)

ومن عزم مقال الى من اياه اي المقال. الظمير يعود الى الى المقام. قال اي قاله. ثم قال رحمه الله تعالى مبينا منهج اختص به في هذا المتن قال ومتى قلت في وجه فالمقدم غيره. ومتى قلت فالمقدم متى - [00:44:44](#)

فرضية فالمقدم والفاء وقع في جوابه الشرطي. ومتى قلت في هذا المختصر بعد ان يذكر مسألة من المسائل او قبل المسألة يقول

في وجه حينئذ يكون القول المذكور هو القول الضعيف. الذي نص عليه هو الضعيف. وما يقابله يعتبر هو المعتمد. ولذلك قال -

[00:45:04](#)

في وجه فالمقدم اي فالقول المقدم والمعتبر والمعتمد غيره اي غير ما قلت كذا في وجه فيكون قد ذكر الضعيف لا للقويم. وهذا

اصطلاح خاص ولا مشاحة في الاصطلاح. والاصل انه اذا كان القول المقدم - [00:45:30](#)

هو المعتمد فالاصل هو الذي يذكر. لا يذكر الضعيف. لكن قد يكون ثمة فائدة في ذكر هذا القول ولذلك نص عليه. هذا المصطلح الاول

انه اذا قال في وجه فالقول المذكور ضعيف وما يقابله هو المعتمد القوي - [00:45:50](#)

وفي قول او على قول يعني ومتى قلت هو كذا وليس بكذا يعني اثباتا او نفيا في قول او على قول متى يقول هذه العبارة او هذه

الجملة؟ قال في ثلاثة مواضع. فاذا قوي الخلاف - [00:46:06](#)

او اختلف الترجيح او مع اطلاق القولين او الاقوال ولا مصحح. يعني اذا قال في قول او على قول حينئذ المصنف لم يرجح. ذكر لك

الخلاف. متى يذكر هذا الاصطلاح؟ قال فاذا قوي الخلاف في المسألة - [00:46:25](#)

الخلاف ليس على درجة واحدة. وهذا من تواضع المؤلف رحمه الله تعالى. بمعنى انه يبين لك ان ثم خلافا بين اهل العلم قد لا يتضح

الراجح. حينئذ تقول والله اعلم وتذكر خلافا ما كما هو. فاذا قوي الخلاف في المسألة فلم يذكر المؤلف لا راجحا - [00:46:45](#)

ولا مرجوحا بقوة الخلاف او للتنوين اختلف الترجيح والترجيح وتقديم المجتهد احد الدليلين على الاخر كما يأتي في موضعه. يعني

اختلف ترجيح اصحاب المذهب. او يكون وذلك مع اطلاق القولين ان كان في المسألة قولين فحسب او الاقوال اذا تعدت الاقوال اذ لم

اطلع هو - [00:47:05](#)

في نفسه على مصرح بالتصحيح كانه يقول انا لا اصححه وانما اتبع من؟ من سبق. اذ لم اطلع على مصرح في التصحيح لاحد القولين

او الاقوال. هذا ما يتعلق باصطلاح المصنف رحمه الله تعالى بين لنا انه اختصر - [00:47:32](#)

تحرير اولا ثم التحريم اشتمل على جميع او اكثر اقوال اهل العلم في المسألة مذاهب الاربعة وغيرهم فقدم القول الذي قدمه المصنف

البرداوي رحمه الله تعالى ومذهب الامام احمد وما عليه الاكثر. ثم بين لنا طريقته في ضبط هذا المختصر فقال - [00:47:52](#)

ما ذكرته في قول في وجه فالمقدم غيره وان قلت في قول او على قول فاذا قوي الخلاف او ترجيه او مع اطلاق القولين او الاقوام.

قال في الشرح وانما وقع اختياري - [00:48:12](#)

على اختصار هذا الكتاب دون بقية كتب هذا الفن لانه جامع لاكثر احكامه حاول لقواعده وضوابطه واقسامه. قد اجتهد مؤلفه في

تحليل نقوله وتهذيب اصوله هذا بيان لسبب اختيار المصنف رحمه الله تعالى لهذا المتن. ثم قال رحمه الله تعالى خاتما هذه المقدمة -

[00:48:32](#)

وارجو ان يكون مغنيا لحفاظه عن غيره. على وجازت الفاظه. وارجو هذا خبر لمحذوف يعني وانا ارجو والرجاء من الامل ممدود

يعني امل من فضل الله سبحانه وتعالى ان يكون مغنيا ما هو؟ ان يكون هذا المختصر بعد - [00:49:01](#)

ذكر ما سبق مغنيا اي مجزيا لحفاظه جمع حافظ قول حافظ الشيء استظهره وتحفظ الكتاب استظهره شيئا بعد شيء مغنيا لحفاظه

كان مصنف يقول لك هذا الكتاب ها مما يحفظ مما يحفظ عند اهل العلم. والذي يحفظ عند اهل العلم على مرتبتين اما ان

يكون منشورا - [00:49:22](#)

واما ان يكون منظوما. اشتهر عند اهل العلم من المنشورات. ما اشتهر واشتهر عند العلم من المنظومات ما اشتهر من كان له همة في

حفظ متن يكون نظما فلا يشتغل به بحفظ هذا المتن. وانما ينظر فيه ويطالعه - [00:49:51](#)

مرة بعد مرة اذا كان دارسا لمذهب الحنابلة في الفقه ليجمع بين بين الامرين. ومن لم يكن له همة في حفظ نظم لقد نفسوا بالمنثور

ولا بأس ان يكون هذا المتن من محفوظاتهم. وارجو ان يكون مغنيا لحفاظه عن غيره. يعني من - [00:50:11](#)

كتب هذا الفن لانه جامع للمهم في مذهب الامام احمد وما عليه الاكثر على ما اتصف به من وجازة الفاظه اي تقليدها وايجاز اللفظ

اختصاره مع الشفاء المعنى. هذا الذي - [00:50:31](#)

يسمى ماذا؟ يسمى مختصرا اختصاره مع استيفاء المعنى وقل لفظه وكثر معناه. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا. يعني يعتبر من من المبالغة - [00:50:50](#)

قال في الشرح وانما اختصرته لمعان منها الا يحصل الملل باطالته. الا يحصل الملل باطالته. لان التحرير صار عمدة قبل زمن او قبل تأليف هذا المختصر. وكان هو الذي يعتبر محفوظا عند طلاب العلم انذاك. ثم حصل - [00:51:08](#)

شيء من الملل باطالته واختصره رحمه الله تعالى فيما فيما ذكر. ومنها ان يسهل على من اراد حفظه ومنها ان يكثر علمه من حجمها وهذا هو ديدن اهل علم الحفظ فيه في كل فن ثم قال رحمه الله تعالى واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمني ان يقيني - [00:51:28](#) بصمة المنع يقال عصمه الطعام اي منعه من الجوع. والعصمة ايضا الحفظ ان يعصمني ويعصم من قرأه من الزلم. يعني دعاه له لنفسه ولمن قرأه من الزلل او خطأ والسقطة بالمنطق والخطيئة وان يوفقنا يعني أسأله توفيقه وانه ما دخلت عليه بتأويل مصدر. أسأل الله سبحانه - [00:51:50](#)

العصمة لي ولمن قرأه والتوفيق يعني لي ولمن قرأه والمسلمين لما يرضيه اي يرضي الله عنا من قولي والعمل انه قريب مجيب. والاجابة جدير ورتبه المصنف رحمه الله تعالى كاصله على مقدمة وثمانية - [00:52:18](#)

عشر بابا ثمانية عشر بابا استوفاه كما استوفاه صاحب الاصل. لا فيما سوى ذلك من عدد الفصول وعدد الفصول في المختصر سبعة وستون فصلا ونحو ذلك كالتنبيه. نقول تنبيه وهذا عددها ثلاثة وتذانيب. اما المقدمة فتشتمل على تعريف هذا العلم - [00:52:38](#) وفائده واستمداده وما يتصل بذلك من مقدمات ولواحق. هذا ما يسمى بالمبادئ العشرة. لان المقدمة على نوعين. مقدمة كتاب ومقدمة علم. مقدمة كتاب هو الذي ذكرها فيما مضى. اختصر هذا الكتاب من التحرير والصلاح وكذا الى اخره. يسمى ماذا - [00:53:02](#)

مقدمة كتاب لا يمكن ان تفهم الكتاب الذي عرفت صنيعه بقوله في وجه وعلى قول وفي قول لو لم تقف على هذا لما فهمت الكتاب على واما مقدمة العلم او ما يتعلق بمعرفة حده وموضوعه ومسائله وهذه مهمة في كل فن. وهمة في كل فن - [00:53:22](#) تعرف الموضوع الذي يبحث عنه اصحاب الفن في هذا الفن ويعرف كذلك الحدة وما يتصل بذلك من مقدمات ولواحق يعني في شأن اصول الفقه لانهم يذكرون المقدمة مقدمة العلم ويزيدون عليها ما يتعلق بالدليل. تعريف الدليل والنظر والادراك والعلم والعقل والحد واللغة - [00:53:42](#)

ومسائلها واحكامها واحكام خطاب الشرع وخطاب الوضع وما يتعلق بهما وغير ذلك. وهذا كله يعتبر من من المقدمات. يعتبر كل من من الى ان يقول الكتاب يعني مباحث الكتاب يعتبر مقدمة اذا كان كذلك هذا يعتبر اساس في فهم - [00:54:06](#) اصول الفقه ثم قال مقدمة وهذه يأتي بحثها ونقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:26](#)